Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضاً ويفقد الأمل بالحصول على اللائحة. وقرر متابعة سير الأحداث ليجني أفضل النتائج. فتحته كانت الاعترافات مستمرة وسمع المركيز يقول لدوبريك:

ـ تكلم. هات بعد مما لديك أوضح كل شيء. الاعتراف أفضل لك وأجدى.

واستمر المركيز يسأل الرهينة ويقول:

ـ حسناً. تماماً. غير معقول؟ أعد قليلاً يا دوبريك.. أوه.. هذا مضحك وغريب.. ولكنه لم يخطر في بال أحد كما تقول؟ ولا حتى برازفيل؟ يا له من أحمق. خفف قليلاً يا سيباستياني.. ألا ترى ان صديقنا يلهث ويكاد أن يختنق؟ مهلاً يا دوبريك.. لا ترهق نفسك.. ماذا كنت تقول يا صديقي العزيز؟

كانت هذه هي النهاية. استمع المركيز إلى همسات دوبريك بعناية ولم يستطع لوبين أن يفهم ولو كلمة واحدة.. بعدها وقف المركيز وصاح فرحاً جذلاً:

ـ هذا هو المطلوب. شكراً يا دوبريك.. وتأكد تماماً بأنني لن أنسى ما فعلته. عندما تحتاج إلى شيء أطرق بابي فوراً.. فهناك دائماً في مطبخي كسرة خبز لك وكوب ماء مقطر.. اعتنِ بالنائب يا سيباستياني وكأنه واحد من أولادك. فك وثاقه أولاً.. لا بد أن يكون الإنسان بدون شفقة كي يقدم على معاملة صديق له بهذه الطريقة الوحشية.

وسأل الحارس:

ـ ماذا لو أعطيناه ما يشرب!

ـ تماماً. أعطه شراباً على الفور.

تناول دوبريك جرعة طويلة من النبيذ وما أن هم بتناول